

# الدرس 06 من شرح ألفية ابن مالك في جامع الراجحي بمدينة الرياض - للشيخ سليمان بن عبدالعزيز العيوني

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله وبياكم بهذه الليلة ليلة الاثنين - 00:00:04

اخر ليلة في ذي الحجة او اول ليلة في محرم من سنة احدى وثلاثين واربع مئة وalf في الجامع الراجحي في حي الجزيرة في مدينة الرياض لعقد الدرس الذي يتم - 00:00:23

الستين من دروس شرح الفبة ابن مالك عليه رحمة الله تعالى ولا زال الكلام موصولا يا اخوان على حروف الجر فقد ذكرنا ان ابن مالك ذكر في هذا الباب عن حروف الجر - 00:00:43

ثلاث مسائل الاولى اقسامها والثانية معانيها والثالثة استعمالاتها وانتهينا من الكلام على اقسامها ولا زلنا في الكلام على معانيها بدأ بالكلام على معاني من ثم ذكر حروف اخرى ومعانيها والليلة ان شاء الله - 00:01:06

نكمي ما بقي من معاني حروف الجر وانا ادخل ان شاء الله تعالى الى ما تيسر من الكلام على استعمالاتها فقال رحمة الله تعالى على للاستعلاء ومعنى في وعن بان تجاوزا على من قد فطن - 00:01:38

وقد تجيء موضع بعد وعلى كما علا موضع عن قد جعل كبر بكافل وبها التعليل قد يعني وزائدا لتوكيده ورد واستعمل اسما وكذا عن علا من اجل ذا عليهما من دخلا - 00:02:02

ومز ومنذ اثنان حيث رفعا او اولي الفعل فجئت مذعا وان يجرا في مضي فكم هما وفي الحضور معنى في استبن وبعد من وعن وباء زيد ماء فلم يقع عن عمل - 00:02:29

قد علم وزيد بعد رب والكافي فكف وقد يليهما وجر لم يكف السلام وقوله رحمة الله تعالى على للاستعلاء ومعنى قيل وعن ذكر في هذا الشرط ذكر في هذا الشطر - 00:02:53

معاني حرف الجر على فذكر على ثلاثة معاني الاول الاستعلاء والثاني ان تكون بمعنى في والثالث ان تكون بمعنى عن فالمعنى الاول ان تكون للاستعلاء والمراد بالاستعلاء الدلالة على العلو - 00:03:19

وهذا المعنى هو اصل معاني على واكثرها استعمالا ولا يذكر البصريون على غير هذا المعنى والاستعلاء او العلو قد يكون حقيقيا كقولك زيد على السطح او الكتاب على المنضدة وقوله تعالى - 00:03:48

وعليها وعلى الفلك تحملون وقد يكون الاستعلاء غير حقيقي كقوله تعالى فضلنا بعضهم على بعض و قوله ولهم علي ذنب و قوله او اجد على النار هدى وفي قوله عن رسولنا عليه الصلاة والسلام - 00:04:14

وانك لعلى خلق عظيم فكل هذه الشواهد فيها علا للاستعلاء اما استعلاء حقيقيا او مجازيا المعنى الثاني لي على ان تكون بمعنى في اي ان تكون للظرفية مثلوا لذلك بقوله عز وجل - 00:04:46

عن نبيه موسى عليه وعلى نبيه الصلاة والسلام ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها قالوا اي في حين غفلة من اهلها وكذلك قوله عز وجل واتبعوا ما تتلوا الشياطين - 00:05:15

على ملك سليمان قالوا المعنى في ملكي سليمان اي في زمن ملك سليمان والله اعلم بمراده المعنى الثالث ان تكون على بمعنى عن

كقول الشاعر اذا رظيت علي بنو قصير لامر الله اعجبني رظاها - 00:05:37

اي اذا رضيت عنى وقد لقد ذكرنا من قبل ان هذه الحروف حروف الجر لا يثبت لها البصريون الا معنى واحد ويجعلون المعاني الاخرى معاني بالغية وليس معاني حقيقة ويأخذ بقولهم - 00:06:07

اهل البلاغة وكثير من اهل التحقيق ويرى كثير من الكوفيين ويتبعهم كثير من المتأخرین ان هذه الحروف كما ذكر ابن مالك ان على معناها الاصلي والاكثر الاستعلاء وقد تكون بمعنى فيه وقد تكون بمعنى - 00:06:35

على فظاھر هذا الكلام ان قوله عز وجل ودخل المدينة على حين غفلة كقولنا ودخل المدينة في في حين غفلة والبصريون يقولون هناك فرق بين الجملتين بين قولنا دخل على حين غفلة - 00:06:58

ودخل في حين غفلة و يجعلون الایة ابلغ بالمعنى الذي قصدت اليه من قولنا في حين غفلة وشرحنا ذلك في مواضع كثيرة وقولهم يتضح في شواهد اكتر منه في شواهد اخرى - 00:07:22

وكما ذكرنا مثلا في قوله تعالى عن فرعون وسحرته الذين امنوا ولاصلبكم في جذوع النخل فقال هؤلاء ان فيه بمعنى علاء فقوله ولاصلبكم في جذوع النخل لقولنا ولاصلبكم على جذوع النخل لان التصليب انا يكون على - 00:07:48

الجذع ولا يكون فيه وقال البصريون ان هذا الحرف على حقيقته يعني انه للدلالة على الظرفية وليس بمعنى الا على معنى التظمين يعني ولا معنى الایة والله اعلم على قوله هذا - 00:08:17

ولاصلبكم في جذوع النخل اي ولاصلبكم على جذوع النخل وابالغ في ذلك حتى كأني ادخلكم فيها اذا فعلى وفي كلامها المقصود بالایة اما على فدل عليه لاصلبكم واما المبالغة في التصليب - 00:08:42

حتى كانه يدخلهم فيدل على ذلك فيه فبدل ما يستطرد ويقول الكلام وينص على الفعلين والحرفين لاصلبكم عليها حتى ادخلكم فيها تكتفي العرب بذكر احد الفعلين فيدل على حرف المحنوف - 00:09:13

يكتفون بالحرف الآخر فيدل على فعله المحنوف وهذا المراد بالتهمين تظليل ان الكلام يقوم على ارادة فعليه فيحذف احدى الفعلين بدلالة الحرف عليه الحرف المذكور ويحذف الحرف الثاني اللي قالت الفعل المذكور - 00:09:38

ومثلا على ذلك بامثلة اخرى في قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله وعلى قول هؤلاء ان يشربوا بها عباد الله كقولنا يشرب منها عباد الله لان الشرب اما يكون من العين لا يكون بها - 00:10:07

وقالوا ان الباء هنا بمعنى من وقال البصريون من تبعهم من البلاغيين والمحققين ان هذه الحروف باقية على معانيها الاصلية والمعنى والله اعلم على التظمين اي عينا يشرب منها فيرتوي بها - 00:10:29

عباد الله يشرب صرح به فدل على حرف المحنوف يشرب منها لان الشرب اما يكون من الشيء وحذف الارتواء لجلالة حرف المذكور لان المدح والثناء اما يكون بالالتواء ولا يكون بمجرد - 00:10:53

والشرب لان الشرب قد يحصل من المرتوى ومن غير المرتوى وانما المدح اما يقصد ويفهم عندما تنص على الباء يعني لو قال عين يشرب منها فقط لكان دالا على مجرد الشرب - 00:11:16

وليس فيه دلالة على الارتواء طيب يريد ان يذكر انهم يشربون ويرتبون ولا يريد ان يطيل الكلام لان الاطالة تنافي في كثير من الاحوال الفصاحة بلغة العرب كما تعرفون تقوم على الاختصار ما دام المعنى - 00:11:41

المعروف فمن اهم طرق الاختصار عند العرب التظليل طيب ثم قال رحمه الله نعم قبل ان تسأل اكمل عندما تعرض كثير من المحققين كابن القيم وابن تيمية لهذه المسألة اختاروا فيها قول البصريين - 00:12:01

حتى قال ابن القيم فيما اذكر عندما تعرض لهذه المسألة قال والبصريون في ذلك هم اهل التحقيق والكوفيون في ذلك هم اهل الظاهر خذوا بالظاهر لكن البصريين اخذوا التحقيق وابن تيمية كلامه في ذلك مشهور. كلامه في - 00:12:31

ان هذا يقوم على البلاغة ليس يقوم على مجرد التناوب ان حرف ناب عن حرف ونحو ذلك بحوث وكلام طويل نعم نعم التمرة تعود الى المعنى والبلاغة هذا يدل على بلاغة القرآن انه استطاع ان يؤدي هذه المعاني الكثيرة بلفظ قصير - 00:12:54

هذا هو البلاغة عند العراق ولهذا عندما نزل القرآن وسمعته العرب فتنوا به وعرفوا انه معجز وانه بلغ ثم عندما نقول هذا الحرف قام مقام هذا الحرف يعني تقل البلاغة في ذلك - 00:13:25

وكل انسان يمكن ان يفعل ذلك يضع حرف مكان حرف وتمشي الامور لكن لا عندما ان ما يوجد هذا الحرف الباء وكانت ظهرا تقول من الا لمعنى مقصود يفهمه العرب الفصيح - 00:13:40

عندما سمعوا هذه الاليات فتنوا به حتى كان بعض الكفار يسجد وهو كافر لسماعه لبعض هذه الاليات من فصاحتها وبلغتها ونعرف قصص مذكورة في السيرة من ذلك حتى يذكر عن الفرزدق انه معروف بالمجنون - 00:13:55

ومع ذلك اذا سمع بعض الاليات كان يسجد على طريقة العرب والقدماء فيقولون ليس هنا مكان السجود ويقول هذا سجدة الفصاحة عندما سمع قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا - 00:14:14

هذه الالية تحتاج الى محاضرة لشرح الفصاحة والبلاغة التي فيها فلما استيأسوا منه ما قال يأسوا خلصوا ما قال خرجنوا نجيا يعني في سورة كاملة تصور وظفهم مع هذا الملك وما الذي حدث لهم - 00:14:32

ثم تصور خروجهم من المجلس وحالاتهم فلما استيأسوا منه يعني بلغ الامر يعني حاولوا حاولوا حتى وصل الامر الى حد الاستياء طيب ما خرجنوا خلصوا وهم يتاجرون وبعضاهم - 00:14:52

ناحوال مرة ثانية نرجع ماذا نرجع لابينا يعني صور كل ذلك في كلامات فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا لهذا سجد الفرزاق وان كنا لا نقرر ذلك شرعا لكن اقصد ان - 00:15:12

هذه الامر اذا نوقشت وانها تؤدي الى هذا البلاغة وتبيّن بلاغة القرآن والعرب قدّيما فتنوا بلاغة القرآن يكون بالفعل لهذه الامور التي خرجت عن ظاهر اللغة فائدة اما اذا قلنا مجرد مناوبة - 00:15:30

فقد قد كما يقول يعني من يرد قول الكوفيين يقول هذا انبات للغوي في اللغة انه لا. تقول يشرب منها ولا يشرب بها سواء واللغو منتفعا لغة العرب نعم ابن مالك في كل كتبه يفعل ذلك - 00:15:48

يعني مذهب ظاهر مذهب آآ مذهب المتأخرین يقول هذه الحروف هذا الحرف يأتي بمعنى كذا وبمعنى كذا وبمعنى كذا كما فعل الان في الالفية فعلت الكتب حتى كتبه المتنوعة والتي حقق فيها مذهبها واعظمها كما قلنا شرح التسلیم. تسهیلة فوائد وشرحه - 00:16:11

فعلى ذلك ايضا طيب ثم قال رحمة الله تعالى بعد ان انتهى من الكلام على معاني على ذكر معاني عن فقال لعن تجاوزا عنا من قد فطن وقد تجيء موضع بعد وعلا كما علا موضع - 00:16:32

قد جعل ذكر لعن ايضا ثلاثة معانى الاول المجاوزة والثاني ان تكون بمعنى بعد والثالث ان تكون بمعنى على المعنى الاول ان تكون دالة على المجاوزة ما معنى المجاوزة - 00:16:54

يعني بعد شيء اي شيء جاوزه حتى ابتعد عنه هذه المجاوزة والمجاوزة هو اصل معاني عن واكثرها استعمالا والمجاوزة تكون حقيقة وغير حقيقة فمجاوزة الحقيقة كأن تقول سرت عن البلد - 00:17:19

يعني صرت حتى تجاوزتها وقولك رميته السهم عن القوس يعني رميته حتى تجاوزه وابتعد عنه وقد تكون المجاوزة غير حقيقة لقولك اخذت العلم عن العلماء يعني كانه تجاوزهم اليك وفي قوله تعالى - 00:17:43

ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا وفي قوله فليحذر الذين يخالفون عن امره يعني خالفوه جاوزوه ابتعدوا عنه والمعنى الثاني ان تكون بمعنى بعد ويمثلون لذلك بقوله تعالى لتركين طبقا - 00:18:06

عن طبق المعنى والله اعلم لتركين حالا بعد حال يعني يتصرفون في الخلق انت تنتقل من حال الى حال هذا المعنى والله اعلم قالوا معنى الالية لتركين طبقا بعد طبق اي حالا بعد - 00:18:36

هل وقوله عز وجل قالوا عما قليل ليصبحن نادمين عما اي عن ماء فعن هذه حرف الجر وما حرف زائد وما تزداد بعد عن فالمعنى والله اعلم قالوا عن قليل - 00:18:58

يعني بعد قليل ليصبحن نادمين والمعنى الثالث لعلى والمعنى الثالث لعن ان تكون بمعنى على ومثل ذلك بقوله تعالى ومن يدخل  
فانما يدخل عن نفسه المعنى والله اعلم فانما يدخل - 00:19:25

على نفسه قالوا ومن ذلك قول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عنى ولا ان تديان فتغزوني فقال لا افضلت في حسب عنى  
اي لا فضلت في حسب - 00:19:57

علي وقول ابن مالك وقد تجيء موضع بعد وعلا يدل على ان هذين المعنيين لعله قليلان وهو كذلك ثم انتقل رحمة الله تعالى الى الكلام  
على معاني الكاف من حروف الجر - 00:20:20

فقال شبه بكاف وبها التعليل قد يعني وزائدا لتوكيده ورد فكم ذكر من معنى للكاف ذكر ثلاثة معان نعم المعنى الاول التشبيه والثاني  
التعليق والثالث الزيادة للتأثير والمعنى الاول التشبيه وهو اصل معانيها واكثرها - 00:20:48

وهو الذي يذكره البصريون كقولك زيد كالسد وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان وفي قوله وله الجوار المنشآت تا الأعلام والمعنى  
الثاني التعليل يعني ان تكون بمعنى اللام الدالة على التعليم - 00:21:19

قالوا ومن ذلك قوله تعالى واذكروه فما هداكم قال المفسرون المعنى واذكروه لهدايته اياكم يعني اذكروه بسبب هدايته اياكم من  
اجل هذا السبب فالكاف دلت على التعليل المعنى الثالث ان تكون زائدة للتأكيد - 00:21:48

التأكيد قلنا من المعاني المعتبرة في اللغة والتأكيد يراد به تأكيد المعنى المفهوم من قبل لان المعاني اما معاني مؤسسة واما معاني  
مؤكدة معاني المؤسسة التي لا تفهم الا باللفظ - 00:22:20

حتى يقال هذا اللفظ والمعاني المؤكدة هي المعاني التي تفهم من قبل ثم يأتي هذا اللفظ مؤكدا للمعنى المفهوم السابق بالتأكيد معنى  
معتبر في لغة العرب فمن ذلك قول الراجس - 00:22:40

تصير مثل بعض ماكول فسيروا مثل بعض ماكول قالوا الكافرون زائدا للتأكيد والمعنى فصيروا مثل عصف ماكول وقول رؤبة  
يصف خيلا قال لواحد الاقرابة فيها كالمقى لواحد الاقرابة اي دوامر الخواص - 00:23:00

وهذا مما تمدح به الخيل فيها كالمقى اي فيها المقاقي والممق هو الطول الفاحش يقول لواحد الاقرابة يعني اوامر الخواص فيها طول  
فيها كالمقى هو طول الفاحش ومن ذلك ما حكاه الفراء - 00:23:35

عن بعض العرب انه قيل له كيف تصنعنون الاقط والارقام معروفة واللين الجامد ويسمى بعذ الناس الان البقل كيف تصنعنون الاقط  
وقال كهين تهينا يعني هينا فزاد الكاف للتأكيد وجعل كثير - 00:24:01

من المفسرين قوله عز وجل ليس كمثله شيء من ذلك يعني جعلوا الكهف في هذه الاية زائدة للتأكيد قالوا والمعنى ليس مثله شيء اي  
ليس شيء مثله وليس الكاف هنا - 00:24:32

باقية على اصلها لو كانت باقية على اصلها الدالة على التشبيه لكن معنى الاية الظاهر ليس مثل كذاه طيب وليس معنى الاية على  
ذلك وانما المراد نفي الشبيه والمثيل وليس المراد - 00:25:01

نفي الشبيه والمثيل عن مثله بل قالوا ان هذا المعنى قاصد لان فيه اثباتا للمثيل ثم نفي ان يوجد مثل لهذا المثيل من اجل ذلك  
قال الجمهور ان الكافرون زائدة - 00:25:30

وهذا وبعضهم ان يؤول ذلك تأويلا اخرى فبعضهم قال ان المثل هنا مراد به الذات اي ليس كذاه شيء وبعضهم قال المراد بالمثل  
الصفات قالوا ليس كصفاته شيء وتأويلا اخرى - 00:25:56

لكن كل التأويلا على ان الكاف والمثل ليس على معنيهم الاصلي والجمهور على ان التأول هنا في الكاف فهي الزائدة والمثل باقى  
على اصلي معناه طيب قول ابن مالك وبها التعليل قد يعني - 00:26:15

وزائدا لتوكييل الورد يدل على ان هذين المعنيين للكاف قليلان لان الاصل في قد مع المضارع انها تدل على القلة طيب ثم انتقل بعد  
ذلك تم نعم ثم يجعلون معناها - 00:26:45

التشبيه وما سوى ذلك يحملونه على البلاغة ومن البلاغة ان يأتي الحرف زائدا يعني كونه زائدا لا يجعله معنى مستقلا زائدا للتأكيد لا

يجعله معنى مستقلاً لأن الزيادة من المعاني المبالغية - 26:27:00

ليست من المعاني الحقيقة الثابتة التي لا تعرف الا بهذا اللفظ لكنه تأكيد والتأكيد من المعاني البلاغية التي تقصد عند آن كون المتلقى شاكا في كلامك او منكرا لكلامك او تخاف من ذلك فتؤكده كلامك - 00:27:51

فهو معنى بلاغي فقط تزيد حرفا في الكلام للتأكيد فيعود اه المعنيان الاخران الى الى البلاغة نعم يعني كانك تقول ان معنى ان قول البصريين ظاهر في بعض الحروف وقد - 00:28:13

يعنى يغمض او يكون متكتلا في شواهد اخرى اذا قلنا دائما الحرف ليس له الا معنى واحد والمعنى الاخرى كلها محمولة على البلاغة  
ثم نبحث عن الوجه البلاغي لذلك نعم بعضهم يقول ذلك - 00:28:40

قول الكوفيين هو واضح في كثير من الشواهد لكن تتبعهم في كل الشواهد قد يكون متعباً إلا أنهم يقولون بذلك وهذا يحتاج إلى انسان محقق وفاهر للمعنى ولكلام العرب لكي يقف على هذه - 00:28:58

الاسرار والا فان الاصل في الكلام ان يأتي على جادته يعني ان تقول شربت آآ من العصير لا تقول شربت بالعصير ما يجوز عندهم ان تقول شربت بالعصير وشربت من العصير - 00:29:20

اردت المعنى الذي جاء في نحو هذه الآية وفي شواهد ايضا من العرب - 00:30:05

في ذلك نعم يعني لو قلت مثلا شربت بالكاس في اشكال هنا لكن المعنى يختلف اذا قلت شربت بالكاس قلبه هنا ما معناها؟ الاستعانة لان الكأس ليس مشروبا - 00:30:23

المشروب نفسه الماء او العصير لا تقول شربت بالماء شربت بالعصير - 00:30:49

الآية عينا يشرب بها تشرب الماء بالعين - 00:31:08

الاشتراك وهذه المباحث ويسمونها مباحث فقه اللغة او مباحث معاني حروف الجر او نحو ذلك او الاساليب - 00:31:31

نحوية من حيث يجوز او لا يجوز اما المعانى المترتبة على الصناعة - 00:32:00

على معاني حروف الجر ليس من النحو فلهذا لا يتعرض نحن المتقدمون الا لما ما - 00:32:24

حدث الاشتراك بتعدد المتكلمين يعني مثلاً السيف عند العرب السيف - 00:32:43

ومجموعة سماه بالمهند ثم جاء النقلة ونقلوا كل ذلك - 00:33:12

الاشتراك نعم نعم الفتوى نعم الم طويل في الفتوى - 00:33:31

دراسة جيدة من تعب فيها الباحث وحقق كثيرا من المسائل طيب - 00:33:55

لا الله الا الله الى هنا يكون امامنا ابن مالك رحمة الله تعالى استنفذ ما اراد ان يقوله في معاني حروف الجر وان لم يستوفها ولكنه ذكر اكثراها لينتقل الى المسألة الثالثة - [00:34:29](#)

وهي الاخيرة في كلامه على حروف الجر قلنا الاولى اقسام حروف الجر انتهينا منها والثانية معاني حروف الجر انتهينا منها والثالثة استعمالاته حروف الجر وقال في ذلك بعد ان انتهى من معاني الكاف - [00:34:55](#)

قال واستعمل اسماء وكذا عن وعلا من اجل ذا عليهم من دخل يقول رحمة الله تعالى ان العرب استعملت الكاف وكذلك استعملت على وعن اسماء استعملتها اسماء يعني جعلت هذه الكلمات - [00:35:16](#)

الكاف وعن وعلى اسماء ما معنى استعملتها اسماء؟ جعلتها اسماء يعني عاملتها معاملة الاسماء ووضعوها في مواضع الاسماء. يعني اوقعوها فاعلا واقعوها مفعولا به وادخلوا عليها حروف الجر ونحو ذلك من خصائص الاسماء - [00:35:45](#)

لان الفاعل مثلا لا يكون الا اسماء والمفعول به في اصله لا يكون الا اسماء وحروف الجر كما عرفنا لا تدخل الا على الاسماء فهذا معنى هذا البيت فمثال وقوع الكافر - [00:36:12](#)

اسماء قول الشاعر انتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن لانها فعل واين الفاعل الناهي ذوي شططنا المفعول به هذا المنهي - [00:36:33](#)

طبع لو الشطط ما الذي ينهاهم قطعني ولن ينهى ذوي شطط كالطعن هو الفاعل فجعل الكاف فاعلا بمعنى مثل الطعن يعني لو قال مثل فاواقع مثل فاعلا لم يكن هناك - [00:37:03](#)

اشكال لان كلمة مثل اسم وتقع فاعلا لكنه اوقع الفاعل هنا الكاف لانها في معنى مثل فكيف نعرب حينئذ ينهى فعل مضارع وذوي مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء وهو مضارف شدد مضارف اليه كالطعن الكاف - [00:37:31](#)

الكاف فاعل في محل رفع مبني على الفتح وهو مضارف والطعن مضارف اليه جعلنا الكاف فاعلا وهو من خصائص الاسماء وجعلناه مضارفا مع ان الاظافة ايضا من خصائص الاسماء ومن ذلك قول الشاعر - [00:37:57](#)

وما قتل الاحرار كالعفو عنهم ومن لك بالحر الذي يحفظ اليه وما قتل الاحرار كالعفو يعني مثل العفو فقتل فعل ماض والاحرار مقتول مفعول وكالعفو فاعل اعرابها كالبيت السابق ومن ذلك قول العجاج - [00:38:18](#)

والعجاج والد من والد رؤبة وهم اشهر راجزین عند العرب العجاج وابنه رؤبة وهم من افصح الفصحاء واكثر النحو على النقل عنهم ولهم ديوانان مطبوعان. وسمعهما كله رجس يعني ما في قصيدة - [00:38:46](#)

غان العجاج بيض ثلث كنعا杰 جمي يضحك عن كالبردي عنك البرد فادخل حرف الجر عن على الكاف لانه جعلها اسماء بمعنى مثل يعني عن مثلي - [00:39:10](#)

البرد الاعراب عن حرف جر والكاف اسم في محل جر وهو مضارف والبرد مضارف اليه ومن ذلك من وقوع الكاف اثما قول امرئ القيس عن فرس قال بكن الماء ورحنا بكن الماء - [00:39:33](#)

يجلب وسطنا تصوب فيه العين طورا وترتقي رحنا اي رجعنا ارض جر تبني يعني بمثاب ابن الماء الغرنوق فرس يصفه كالغرم قمعت في لونه او في سرعته او - [00:40:01](#)

قال ورحنا بكن الماء فادخل الباء على الكاف لانه جعلها اسماء طيب وقوله يجلب وسطنا يجلب اي يدور في الجنبات وسطنا ظرف للدوران وقال الاخفش والمراد به عند الاطلاق هو الاخفش الاوسط سعيد بن مساعدة الماجي ابويه - [00:40:30](#)

قال من ذلك اي من ايقاع الكاف اسماء قوله تعالى اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير تنفس فيه فيكون طيرا باذن الله اخلق فعل والفاعل مستتر تقديره انا والمخلوق المفعول - [00:40:57](#)

تخلق ماذا ايه اين المفعول المخلوق اخلق كهيئة اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير فاواقع الكاف هنا مفعولا لانه جعله المخلوق والمفعول انما يكون اسماء في اصله فهذا هو عراب الاخفاشي. وقال الجمهور - [00:41:20](#)

ان المفعول هنا محنوف وقوله كهيئة صفة له والمعنى والله اعلم اني اخلق لكم من الطين هيئة كهيئة الطير طيب هذا ما يتعلق

بوقوع الكاف اسما قلنا واما يقع انما ايضا على - 00:41:51

فمن وقوعي على انما قول الشاعر غدت من عليه بعدها تم ضماؤها تصل وعن قيظ بزياء مجاهلي يصف طيرا وقد رجنت على بيضها وتختلف عنها صاحبها حتى تعبت فصبرت مقاومة - 00:42:22

حتى بلغ منها الظما كل مبلغ بعدها تم ضماؤها فعندما تم ضماؤها ماذا فعلت غداة من عليه يعني قامت وذهبت من عليه يعني من فوقه فادخل من على على لن عليه لانه جعل على اسم بمعنى فوق - 00:42:56

من عليه فمن حرف جر وعلى اسم في محل جر مبني على السكون طيب ما اعراب الهاء في قوله عليه نعم مضاف اليه مضاف اليه لان على هنا اسم وليس حرف - 00:43:26

جر لقول ان الهاء في اسم في محل يلا واضح طيب ومثال وقوع عن اسم قول الشاعر ولقد اراني للرماح رديئة ولقد اراني للرماح بريئة من عن يميني مرة واما مي - 00:43:53

бриئة الذي الشيء الذي ينصب ليكون هدفا للرماح ونحوها مما يرمى يقول صرت لها مثل الدرية فهي تمر من عن يميني تارة واما مي من عن يميني ادخل من عن عن - 00:44:19

ادخل من على عن لانه جعل عن اسم بمعنى جانب من جانب يميني طيب ومن ذلك قول القطاامي فقلت للركب لما ان علا بهم من عن يمين الحبية نظرة قبلوا - 00:44:42

فقلت للركب لما انعلى بهم من عن يمين المحيانا نظرة قبلوا اي من جانب يمين الحبياء الحبية موضع في الشام ونظرة فاعل على يعني فقلت للركب لما علتهم نظرة لما علتهم نظرة - 00:45:08

في جانب الحبية قبلوا نظرة قبلوا اي من جانب يمين الحبياء الحبية موضع في الشام ونظرة فاعل على يعني فذكرا وذكر استعمالهما ومعناهما فقال رحمة الله تعالى - 00:45:44

ومذ ومنذ اثنان حيث رفع او اولي الفعل كجئت مذدعا وان يجرا في مضي فكمن هما وفي الحضور معنى في استبين معنى في ذكر في هذين البيتين استعمال ومنذ ومعناهما - 00:46:16

فذكر رحمة الله ان ومنذ في العربية استعمالين فياستعمال اسمين وياستعمال حرفي جر وياستعمال اسمين وياستعمال حرفي جر فمتي يكونان اسمين سلام عليكم السلام عليهم ما اسمك نايف لماذا تلعب يا ناس عند الباب - 00:46:46

اذهب الى اصحابك وقل لهم لا تلعبوا في المسجد اصلاحك الله فمتي تكون منذ ومنذ اثنين قال ابن مالك في موضعين حيث رفع او اولي الفعل فالموقع الاول اذا جاء بعدهما اسم مرفوع - 00:47:25

والموقع الثاني اذا جاء بعدهما فعل الموقع الاول اذا جاء بعدهما اسم مرفوع كان تقول ما رأيت زيدا مذ يومان او يوم الجمعة او منذ سنة ونحو ذلك فتكون ومنذ اثنين. لماذا قلنا انها هنا - 00:47:47

اثنان لان بعدهما اسم مرفوع طيب ما رأيت زيدا مذ يوم ان يوم ان اسم مرفوع ومذ اسم اتفقنا على ذلك صارت جملة اسمية مبتدأ وخبر فقيل مذ مبتدأ ويومان - 00:48:20

الخبر على معنى ما رأيت زيدا مدة عدم رؤية ايه يومان وقيل العكس اي ذخبر مقدم ويومان مبتدأ مؤخر والمعنى ما رأيت زيدا اليوم ان مدة عدم رؤيتي ايه - 00:48:52

فهما قولان والذى دعا الى القول الثاني ان يومان مبتدأ ومذ خبر ان نمذ هنا تدل على الظرف فيها دلالة على الظرف والذى يقع ظرفا مبتدأ من خبر الخبر كقولك - 00:49:28

العيد الليلة والسفر غدا طيب والموضع الثاني الذي تقع فيه ومنذ اثنين قلنا اذا جاء بعدهما فعل اذا جاء بعدهما فعل كان تقول ما جئت زيدا منذ عاد او جئتك مذ دعوتي - 00:49:48

فمنذ هنا اسم لماذا قلنا انها اسم لانه وقع بعدها فعل والفعل لابد له منه فاعل بعده اذا ما الذي وقع بعد مذ مفرد او جملة ها جملة فعلية فماذا يكون الاعراب؟ اعراب وود حينئذ - 00:50:29

جئت دعوت ومن ماله يقول فجئت مجزعا دعاء فعل وفاعله مستتر وموظف زمان يعني جئت في هذا الوقت ومن ذلك قول الفرزدق مادحا ما زال منذ عقدت يداه ازاره فسما فادرك خمسة الاشبار - 00:50:55

ما زال منذ عقدت يداه ازاره يعني منذ ان ميز واستطاع ان يحزن عليه ازاره فسما منذ ذلك الحين وهو تامن فسما فادرك خمسة الاشبار يعني القبر يعني منذ ان ميز - 00:51:30

الى ان دخل القبر وهو سام عالم طيب الشاهد قوله مذ عقدت فعل والفاعل يداه والمفعول المعقود ازاره ومد ظروف زمان لعقدته والاستعمال الثاني لمولد ومنذ ان يكون حرفي - 00:51:58

جر متى يكونان حرف الجر اذا جاء بعدهما اسم مجرور كقولك ما رأيته منذ يومين او ما رأيته منذ شهر فمنذ حرف جر ويومين اسم مجرور بمنذ عالمة جره الياء - 00:52:28

طيب ما معنى منذ ومنذ حينئذ منذ يوم نوعه حرف جر عمله الجر لكن معناه الابتداء يعني بمعنى من دائما لا طيب قلنا ان معنى منذ ومنذ يتحدد بزمن مجرورها - 00:52:58

فإذا كان مجرورها معرفة حاضرا فهي بمعنى اذا كان مجرورها معرفة حاضرا يعني في زمان التكلم وهي على معنى فيه كان تقول ما رأيت زيدا منذ يومنا ما رأيت زيدا منذ يومنا - 00:53:36

يومنا وزمن التكلم في زمن واحد او هذا اليوم قبل التكلم هذا اليوم هو يوم التكلم حاضر وهو معرفة فما معنى ما رأيته منذ يوم منذ يومنا يعني ما رأيته في - 00:54:16

يومنا هذا المعنى عند العرب ومن ذلك ان تقول ما رأيته منذ شهرنا او منذ او منذ اسبوعنا يعني ما رأيته في هذا الاسبوع ما رأيته في هذا الشهر ما رأيته في هذه السنة - 00:54:40

لان المجرور معرفة وهو زمن التكلم طيب وان كان المجرور ماضيا يعني المجرور زمنه قبل زمن التكلم فهو على معنى من كان تقول وانت في يوم الاثنين تقول ما رأيت زيدا منذ يوم الجمعة - 00:55:07

وزمن التكلم يوم الاثنين ويوم الجمعة المجرور زمنه حاضر او ماضي ماضي اذا ما معنى قولك ما رأيته منذ يوم الجمعة يعني ما رأيته من يوم الجمعة وكذلك في قولك ما رأيته منذ شهر - 00:55:38

النكرة او ما رأيته منذ سنة وما رأيته من اسبوع يعني ما رأيته من تهر او من سنة واضحنا معنا يا اخوان لاني ساسأل ما الفرق بين قولك ما رأيته - 00:56:00

منذ شهرنا وما رأيته من شهر وانتكم اعلم بالاقحاح ماذا تفهمون من قولنا ما رأيته من شهر يعني ما رأيته من ثلاثين يوما طيب وما رأيته من شهرنا يعني ما رأيته في شهرنا هذا - 00:56:29

الذى مضى كله او بعضه يعني لو كنا مثلا في شهر محرم نحن الان في العاشر من محرم في يوم عاشوراء وقلت لك ما رأيت زيدا منذ شهرنا يعني ما رأيته في هذا - 00:56:59

الشهر شهر محرم يعني ما رأيته من عشرة ايام فاذا قلت ما رأيته من شهر يعني ما رأيته من شهر يعني من ثلاثين يوم ولهذا فرق بين المعرف الحاضر لانه بمعنى في ما رأيته في هذا الشهر - 00:57:19

والماضي ومن الماضي النكرة نكمل بس ثم نفتح مجال الاسئلة ومن ذلك قول زهير لمن الديار بكتة الحجر اقوينا مذ حجج ومذهرين يعني اقوينا من حجج ومن دهر وقال امرؤ القيس - 00:57:46

قفنا نبكي من ذكري حبيب وعرفان وربع عفت اثاره منذ ازمان اي من ازمان فمنذ فمنذ كمذ الا ان الغالب على منذ ان تكون حرف جر وقد تأتي اسماء والغالب انا - 00:58:13

ان تكون اسماء وقد تأتي ارفع يلا سلة تفضل ايهمما ابلغ لا تحظرني اجاية الان لكن الاختلاف المعنى هو الذي ذكرته لك اذا قلتها منذ يومين يعني ما رأيته من يومين الى الان - 00:58:48

فما رأيته منذ يومان او ما رأيته منذ يومان يعني ما رأيته مدة عدم رؤيتي يومان فمعنى الاجمالي واحد لكن ايهمما آآ يعني ما الفرق

الدقيق بينهما؟ لا يحضر لذلك - 00:59:30

طيب ثم بعد ذلك يتكلم ايضا على استعمالات حروف الجر فيتكلم على زيادة ما بعد بعض حروف الجر فيقول وبعد من وعن وباء زيد ماء فلم يقع عن عمل قد علم - 00:59:48

وزيد بعد رب والكافي فكف وقد يليهما وجر لم يكفي يقول ان ماء قد تزداد بعد خمسة احرف من حروف الجر وهي من وعن والباء و الكاف هو رباء وحكمها يختلف - 01:00:15

فان زيدت ما بعد من وعن والباء فانها لا تكفيها عن عمل الجر بل تبقى حروف جر عاملة لقوله تعالى مما خطيباتهم اغرقوا مما اي من ما والمعنى والله اعلم - 01:00:43

من خطيباتهم اغرقوا من هنا حرف جر لكن ما معناه؟ درسنا معانيه من ها ابتدائية او سببية او ظرفية سببية يعني بسبب خطاياهم فمن حرف جر عامل لم يكفي عن عمله - 01:01:12

ماء حرف زائد وخطيباتي اسم مجرور بمن ومن ذلك قوله تعالى اما قليل ليصبحن نادمين عما اي عن ما قليل فما زائداته ولم تكفي عن عن الجر والمعنى عن قليل - 01:01:41

ليصبحن نادمين وعرفنا ان الحروف الزائدة كلها معانيها التوكيد ومن ذلك قوله تعالى فيما رحمة من الله لنت لهم برحمة من الله نمت لهم. قال بما رحمة من الله لنت لهم المعنى والله اعلم - 01:02:08

برحمة من الله لنت لهم ثم زيدت ما فلم تكفي الباء عن العمل ومن ذلك قوله تعالى فيما نقضهم ميثاقهم اي بنقضهم ميثاقهم فزيادة ما بعد هذه الاحرف زيادة قياسية - 01:02:30

مطردة للدلالة على التأكيد اذا فاذا زيدت ماء بعد من وعن والباء فانها لا تكفيها عن العمل واذا زيدت ماء بعد الكاف ورب يجوز فيها حينئذ ان يكفي عن العمل - 01:02:49

وهذا هو الاكثر ويجوز ان يعملا وهذا جائز قليل يجوز فيها ان يكفي عن العمل فيصيران حرفي جر مكتوفين فلا يعملان وما حرف زائد كاف طيب ويجوز ان يعمل فيبقى حرفي جر عاملين وما زائدة غير كافة - 01:03:16

فمن الكف وهو الاكثر قول الشاعر اجيا واعلم اني وابا حميد كما النشوان والرجل الحليم اريد حذاءه ويريد قتلي واعلم انه عبد لئيم فان الحمر من شر المطاييا كما الحبطة شربني تميم - 01:03:53

فهنا قال كما النشوان اي كالنشوان فلو لم يأت بماء لوجب ان يقول كالنشوان فلما جاء بماء جاز له ان يقول فالنشوان وهذا الاكثر وجاز ان يقول النشوان فكما النشوان - 01:04:24

فان قال كما النشوان فالكاف جارة وما زائدة والنشوال اسم مجرور. النشوان يعني السكران وان قال كما النسوان طنكاف مكتوفة عن العمل وما زائد كافة والنشوان مبتدأ وخبره مذوق يعني كما النشوان - 01:04:47

هو ومن ذلك ايضا قوله كما الحبطة شربني تميم فالكاف مكتوف وما حرف الزائد الحبطة شربني تميم. الحبطة مبتدأ وشر خضر خذ الخبر مصرح به وهنا يجب ان يكفي عن العمل. لانه ادخلها على جملة - 01:05:15

ادخلها على جملة اسمية ونعرف ان حروف الجر يا اخوان تدخل على ماذا لا تدخل الا على الاسماء ما تدخل على الافعال ولا الحروف ولا الجمل اسمية وفعالية ولا شبه الجمل - 01:05:48

خاصيص الاسماء دخلت على جملة اسمية الحبطة شربني تميم ها لان عملها كف وابطل وازيل بماء فما كفتها يعني كفتها عن العمل وكفتها عن الاختصاص بالاسم وقلنا مثل ذلك فان واخواتها اذا اتصلت بماء - 01:06:04

لو قلت فان زيدا قائم طب ادخل ماء تقول انما انما زيد قائم فدخلت انما على زيد على اسم جملة اسمية زاد قائم طب انما انما قام زيد صح ذلك - 01:06:31

كيف ادخلت؟ اما على فعل لان ما كفتها ما معنى كفتها عن العمل وكفاتها عن الاختصاص بجملة الاسمية طيب بملحوظة في الابيات يقول كمن نشوان والرجل الحليم واعلم انه عبد لئيم - 01:06:51

كمحبات شربني تميمها اختلفت حركة الروي وفي البيت الاول والثاني الضم فما النسوان والرجل حليم واعلم انه عبد لئيم. وفي الثالث كما الحابطات شربني تميمي هذا عيب من علوم الشعر ماذا يسمى - [01:07:16](#)

يسمى في علم العروض والقافية يسمى الاقواء الاطواء هو اختلاف حركات الروي وهذا قد يقع عند بعض الشعراء المقدمين وهو من اشد العيوب وبذلك قول الشاعر ربما الجامل المؤبد فيهم وعناجيج بينهن المهار - [01:07:42](#)

رب حرف جر ودخلت عليها ماء فكفتها عن العمل فقيل ربما جاملوا نعم ولو لم تدخل عليها رب لوجب ان يقول رب كامل فيجر ربما الجامل المؤبد فيهم فاخبر عن الجامل المؤذن بانه - [01:08:08](#)

فيهم الجامل مبتدأ وفيهم الخبر الجامل يعني القطيع من الجمال والمؤبا يعني المهيأ للقنية والاقتناء والعناجيد جمع جوج وهو الخيل الجيد. والنهاج جمع مهر وهو معروف ولد الفرس ومن ذلك قول الشاعر - [01:08:39](#)

اخ ماجد لم يخزني يوم مشهد كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه كما سيف عمرو لم تخنه مضاربه فسيف عمرو مبتدأ واحبر عنه بانه لم تخنه مضاربه فالكاف هنا دخلت على اسم ام على جملة اسمية - [01:09:01](#)

جملة في اسمية ما الذي جوز ذلك كون الكاف مكتوفا عن العمل وعن الاختصاص بالاسم هذا هو الكثير فيها وهو الكف واما اعمالها مع زيادة ما بعدها فهو قليل جائز - [01:09:23](#)

فلك ان تقول في البيت السابق واعلم ابني وابا حميد كما النسوانى والرجل الحليم ومن ذلك قول الشاعر ماوية يا رب كما غارت شعواء كاللذعة بالمسن ماوية اي يا ماوية - [01:09:43](#)

زوجته ترجم قال ماوية يا ربة ماء اوروبا فيها لغات من لغاتها ربستان ربة ماء فادخل ماء زاد ماء بعد ربى ربما غارة جر بها ام لم يجر جر الغارة هي الحرب السريعة - [01:10:06](#)

الدعوة المنتشرة منتشرة كاللذعة بالميسن تنبه هذه الغارة بسرعتها كانها لذعة بالميسن وهذى من اجمل التشبيهات وقال الشاعر وننصر مولانا ونعلم انه كما الناس مد روم عليه وجارمه شعر قال - [01:10:32](#)

كما الناس مجروم عليه وجارمه كما الناس جر ان كيف يلا ولو كف لجاز فكان يقول كما الناس ومن ذلك قول الشاعر ربما ضربة بسيف تقليل بين بصري وطعنة النجلاء - [01:10:58](#)

فقال ربما وزاد ماء مع حرف الجر ربا ومع ذلك ابقى عمله فقال ضربتين هذا ما تيسر شرحه باستعمالات حروف الجر ليبقى الكلام على مسألة واحدة بحروف الجر وهي اعمال حروف الجر وهي محدوفة - [01:11:25](#)

نرجتها ان شاء الله الى الدرس القادر ومع الابتداء ايضا بالكلام على باب الاضافة كان هناك من سؤال او ذكر بعض الفوائد واللطائف القائمة على ما تم شرحه من قبل - [01:11:52](#)

اما ذكرناه في الدرس الماضي ان الباء قد تأتي للدلالة على البدالية كقوله عليه الصلاة والسلام عن امنا عائشة رضي الله عنها ما يسرني بها تمر النعم اي ما يسرني بدلها حمر نعم - [01:12:12](#)

امر فعل وهو جمع مفرده حمراء نعم فعل وافعال يجمعان على فعل حمراء وحمراء وحمراء فهن تمر وصفر وخضر والمراد بحمر النون التوقيع الحمر وهن انفس اموال العرب وقد يخطى بعض - [01:12:30](#)

المتكلمين في قراءة الحديث ونحوه فيقولون حمر النعم تمر بضم الميم والحمر فعل وهو جمع مفرده قمار حمار مفردة وجمعه تمر واحمره وحمير وحمرات ومحموراء كل ذلك جمع لحمار - [01:13:07](#)

والمعنى لا شك انه ينعكس ويفسد افضل وانفس اموال الابل صارت الحمير طيب فان قلت قرأتنا في هذا الدرس قول الشاعر في زيادة ما بعد حروف الجر فان الحمر - [01:13:42](#)

من شر المطايها كما الحبطات شر شربني تميم فقال فان الحمر من شر المطايها يريد بالحمر الحمير ام ان نون التوقيع الحمير يعني يريد الحمر الا انه سكن الميم لضرورة - [01:14:07](#)

الشعر وفي الحديث قوله عليه الصلاة والسلام نعم لا لان المعنى واضح بقوله من شر المطايها والحمر من خير المطايها عند العرب

فمفهوم انه يريد الحمر لكنه سكن للضرورة طيب وفي الحديث قال نعم - [01:14:31](#)

والنعم مفرد الانعام قال المرقش الاكبر وهناك منقشون اخرون من الشعراء قال لا يبعد الله التلذب والغارات اذ قال الخميس نعم الخميس والجيش والغارات الحروب السريعة والتلذب لباس الحروب يقول لا يبعد الله هذه الامر - [01:14:57](#)

اذا قال الجيش ماذا قال نعم ما معنى نعم في البيت ها ابن اه الزمخشري ذكر الميت في كتابه المفصل في العربية شاهدا على حذف المبدأ ذكر ابن هشام في مغني اللبيب - [01:15:29](#)

ان بعض مشايخ القراء اعرب نعم في هذا البيت بتلميذه بان الحرف جواب نعم عكس لا ثم بحثوا عن الشاهد فلم يجدوه في البيت اين الشاهد؟ اين المنفذ المحذوف والصواب ان نعم هنا مفرد انعام - [01:15:53](#)

يعني اذا قال الخميس هذه نعم فاضيروا عليها طيب ومما قرأناه في هذا الدرس قول الشاعر لاه ابن عمك لا افضلات في حسب عنى ولا انت ديان فتغزوني هذا البيت - [01:16:15](#)

لي آآ أبي الاصبع العدواني بقصيدة جميلة ذهنية يقول في اولها يا من لقلب طويل لهم محزون امسى تذكر ريا ام هارون ومنها ابيات مشهورة كقوله فاني أبي أبي - [01:16:35](#)

ذو محافظة وابن أبي من ابيين وقوله لاهي ابن عمك لا هي اي لله ثم حذف حرف الجر ثم حذف اللام من لفظ الجلالة فصارت لا هي وهذا جائز في مثل هذا الاسلوب - [01:16:58](#)

فان لفظ الجلالة الله كما تكلمنا في درس سابق الله اصله الله كتبت منه الهمزة فصار لا ثم ادخلت الـ والزمن فصار الله ثم فحتمت الـ تعظيمها فصار الله فاذا حذفنا الـ - [01:17:28](#)

فانه سيذهب بعد ذلك الى لا وجاء في قراءة شاذة وهو الذي في السماء لاه وفي الارض لا ما معنى لاهي ابن عمك اي لله ابن عمك يريد لله در ابن عمك - [01:17:52](#)

نريد بذلك نفسه لانه كان يتكلم مع ابن عمه الذي خذله فقل لله در ابن عمك الذي هو انا اما انت فلا افضلات في حسب عنى ولا انت ديان فتغزوني - [01:18:15](#)

ومما قرأناه في هذا الدرس قول الشاعر انتهون ولن ينهى ذوي شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والقتل هذا البيت من قصيدة للاعشاء الكبير لان الاعشين كثيرون مميزة بالاعشى الاكبر وهو ميمون ابن القيس - [01:18:36](#)

واذا قيل الاعشى على الاطلاق فالمراد به الاعشى الاكبر من المؤذن ابن قيس وهذا البيت من قصيدة جميلة مشهورة له يقول في اولها ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل - [01:18:59](#)

وهذه القصيدة لجمالها عدها كثير من الادباء من المعلقات وجعلوا المعلقات عشرات السبع المشهورة المعروفة وزادوا عليها ثلاثة منها لـ نية الاعشاء فهذا ما تيسر ذكره وشرحه والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [01:19:22](#)